غزالة

كانت صديقتي غزالة جميلة، وأغار عليها .. تستحم بنافورة المياه، .. تتراقص المياه حول جسدها .. تلعق نهديها عيون المارة، لكن اليوم انعطفت عليها بسيارتي الصغيرة، فلم أجد لها أثرًا، كنت دائمًا أحييها في الصباح عندما أذهب إلى الجامعة أو أعود منها مع الظهيرة، مكانها اليوم موحش يمتلئ بالمياه الراكدة، حتى الزهور في ثناياها ذبلت، سألت عنها في دهشة وحزن قالوا لي خطفتها الأشباح عند الفجر.

طبرق في 2016/1/15م